السموات والاراضي وما بينهما وما فيهما احرام
ملازمة للاعراض التي تقوم بها من حركة وسكون
واقتصر على الحركة والسكون لان معرفة ملازمة
الجرم لهما ضرورية لكل عاقل وهما حادثان لما
هو تغيرهما من عدم الى وجود ومن وجوده
الى عدم فانه اذا كان الجرم متحركا ثم سكن فقد
تغيرت حركاته من وجود الى عدم وتغيرت سكا
نته من عدم الى وجود وان كان ساكنا فتحرك
وما لم يشاهد فيه التغير فهو قابل لهما لان
ما يتغير مثله وما وجب لاحد المثلين يجب
للاخر والحركة والسكون يلازمان الجرم وملازم
الشيء لا ينفك عنه وقد ثبت الحدوث للاعراض
فيجب للاجرام واذا كانت حادثة افتقرت
الى محدث لان العالم لو حدث بنفسه لزم
اجتماع الاستواء والرجحان وذلك محال لان
وجود العالم مساو لعدمه ومقداره مساو
للمقادير وصفته مساو لسائر الصفات وزمانه
مساو لسائر الازمنة اي اخر الممكنات المتماثلات
فلو ترجح بعضها عن بعض لنفسه بلا مرجح لزم
اجتماع متنافيين وهو ان يكون الوجود مثلا
يكون مساويا للعدم لنفسه مرجحا لنفسه وهو
محال فلا بد من مرجح خارج عن ذات ولا مرجح الا
الله عز وجل والامران الوجود والعدم المتساو

السموات

السموات والاراضي وما بينهما احرام
ملازمة للاعراض التي تقوم بها من حركة وسكون
واقتصر على الحركة والسكون لان معرفة ملازمة
الجرم لهما ضرورية لكل عاقل وهما حادثان لما
هو تغيرهما من عدم الى وجود ومن وجوده
الى عدم فانه اذا كان الجرم متحركا ثم سكن فقد
تغيرت حركاته من وجود الى عدم وتغيرت سكا
نته من عدم الى وجود وان كان ساكنا فتحرك
وما لم يشاهد فيه التغير فهو قابل لهما لان
ما يتغير مثله وما وجب لاحد المثلين يجب
للاخر والحركة والسكون يلازمان الجرم وملازم
الشيء لا ينفك عنه وقد ثبت الحدوث للاعراض
فيجب للاجرام واذا كانت حادثة افتقرت
الى محدث لان العالم لو حدث بنفسه لزم
اجتماع الاستواء والرجحان وذلك محال لان
وجود العالم مساو لعدمه ومقداره مساو
للمقادير وصفته مساو لسائر الصفات وزمانه
مساو لسائر الازمنة اي اخر الممكنات المتماثلات
فلو ترجح بعضها عن بعض لنفسه بلا مرجح لزم
اجتماع متنافيين وهو ان يكون الوجود مثلا
يكون مساويا للعدم لنفسه مرجحا لنفسه وهو
محال فلا بد من مرجح خارج عن ذات ولا مرجح الا
الله عز وجل والامران الوجود والعدم المتساو

السموات والاراضي وما بينهما احرام
ملازمة للاعراض التي تقوم بها من حركة وسكون
واقتصر على الحركة والسكون لان معرفة ملازمة
الجرم لهما ضرورية لكل عاقل وهما حادثان لما
هو تغيرهما من عدم الى وجود ومن وجوده
الى عدم فانه اذا كان الجرم متحركا ثم سكن فقد
تغيرت حركاته من وجود الى عدم وتغيرت سكا
نته من عدم الى وجود وان كان ساكنا فتحرك
وما لم يشاهد فيه التغير فهو قابل لهما لان
ما يتغير مثله وما وجب لاحد المثلين يجب
للاخر والحركة والسكون يلازمان الجرم وملازم
الشيء لا ينفك عنه وقد ثبت الحدوث للاعراض
فيجب للاجرام واذا كانت حادثة افتقرت
الى محدث لان العالم لو حدث بنفسه لزم
اجتماع الاستواء والرجحان وذلك محال لان
وجود العالم مساو لعدمه ومقداره مساو
للمقادير وصفته مساو لسائر الصفات وزمانه
مساو لسائر الازمنة اي اخر الممكنات المتماثلات
فلو ترجح بعضها عن بعض لنفسه بلا مرجح لزم
اجتماع متنافيين وهو ان يكون الوجود مثلا
يكون مساويا للعدم لنفسه مرجحا لنفسه وهو
محال فلا بد من مرجح خارج عن ذات ولا مرجح الا
الله عز وجل والامران الوجود والعدم المتساو

السموات

السموا اما برهان وجوده تعالى فحدوث العالم
لانه لو لم يكن له محدث بل حدث بنفسه لزم
ان تكون احد الامرين المتساويين مساويا
لصاحبه راجحا عليه بلا سبب وهو محال
ودليل حدوث العالم ملازمة للاعراض
الحادثة من حركة وسكون وغيرهما وملا
زم الحادث حادث ودليل حدوث الاعراض
مشاهدة تغيرها من عدم الى وجود ومن
وجود الى عدم البرهان هو احد اقسام
الحجة العقلية وهو اقواها لانه لا ينال الا من
مقدمات يقينية ولما كان النظر قال اولا
يجب على كل مكلف شرعا ان يعرف ما يجب الخ وكان
حد المعرفة الجزم المطابق للحق عن دليل وكان
ما يقدم من العقائد تمهيدا عن الادلة وذلك
لا يكفي في عقائد الايمان لانه لتقليد اخذ الان
يتكلم على برهان كل عقيدة من تلك العقائد اولا
فاولا بد ابرهان وجود الله تعالى وجل وان برهان
وجوده اخراجه العالم من العدم اي الوجود هو
والحدوث وهو الطريان بعد عدم والعالم المراد به
هنا الجواهر لانه استدل على حدوث العالم
بحدوث الاعراض ولو كانت داخلة في العالم
لاخذ الدليل والمدلول وذلك محال وتعريف
دليل ان تقول لا يخفى على كل عاقل ان